

مدير التحرير:
مرهف شمله

صاحب الامتياز ورئيس التحرير:
المطران جاورجيوس أبو زخم

السنة (112) - العدد رقم: 3 - الأربعاء 2021/6/30

الاحتفال بعيد القديسين بطرس وبولس القداس الإلهي الاحتفالي

يزن ديب

منفتحين على الجميع ولكن بالمقابل يجب أن نبقي محافظين على تراثنا ووجودنا وتأثيرنا.



كما أكد سيادته أننا نحن أبناء الكرسي الأنطاكي أبناء الرجاء وكنيستنا لم تكن يوماً كنيسة للمتفرفين بل كانت كنيسة مصلوبة اختبرت الصليب المقدس كنيستنا المقدسة لم تكن كنيسة البلاط بل هي كنيسة المؤمنين واليائسين والمعذبين والمضطهدين لهذا فهي تحمل الرجاء معها نحنا أحفاد بطرس وبولس نكتسب رجاءنا من شهادتهما ومن الصليب المقدس لنكون نحن الأمل والرجاء ولنكون نحن يسوع المسيح.

بعد نهاية القداس الإلهي استقبل صاحباً السيادة وكاهن الرعية، المحتفلين بعيد الكرسي الأنطاكي من أبناء الأبرشية في صالون الكنيسة.



من جهة ثانية أكد سيادته أن حمص هي أرض مقدسة مر بها القديسون



الذين عبروا من اورشليم إلى أنطاكية وأن شعبها هو من سلالة القديسين ليسوا مستوردين بل هم من يعلمون العالم القداسة، وأن كل من مسح بالميرون

بدوره تحدث صاحب السيادة غطاس (هزيم) عن أهمية ودور وغاية الكنيسة في تقدسنا، كما أنها تجعل الناس ينمون بالنعمة وبالنقاء والطهارة.



إضافة إلى أن الإنسان المسيحي لا

ترأس صاحب السيادة الميتروبوليت جاورجيوس (أبو زخم) القداس الإلهي الاحتفالي بعيد هامتي الرسل ومؤسسي الكرسي الأنطاكي القديسين بطرس وبولس، في الكنيسة المقامة على اسمهما في حي الوعر.



وقد عاونه في الخدمة صاحب السيادة الميتروبوليت غطاس (هزيم) مطران بغداد والكويت وتوابعها للروم الأرثوذكس، وقدس المتقدم في الكهنة الأب بطرس الجمل كاهن الرعية ولفيف من كهنة الأبرشية.

وفي عظته توجه صاحب السيادة بالمعايدة القلبية لقدس الأب بطرس جمل، ولأبناء الرعية ولكل من تسمى على اسم القديسين بطرس وبولس.

وقد أكد سيادته أننا نحن في الكرسي الأنطاكي لا نرتبط بمكان واحد أو رعية صغيرة أو حتى بلد واحد، بل نحن كما علمنا السيد المسيح يجب أن نكون

كلمة مدير التحرير مرهف شمله

الأمل بالعمل... الأمل بالشباب

الشباب القاعدة الأساسية لبناء المجتمع والدولة وهم عصب الحياة.... ولكن أين شبابنا اليوم من هذه المقولة؟.

أزمات كثيرة ومتعددة الأشكال عصفت ببلادنا، تاه شبابنا بسببها وأصبحوا يعيشون حرباً وجودية لأجل البقاء، فالحصول على فرصة عمل ومسكن أو أي مورد رزق أضحي من المستحيلات بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية، وتدني مستوى المعيشة وانعدام أي أمل بايجاد حلول اقتصادية في الأفق. ضاعت تطلعاتهم وآمالهم وأحلامهم الكبيرة والصغيرة، وحل محلها الإحباط وخيبة الأمل.

والحل الوحيد للأسف لدى غالبيتهم الهجرة، فقد أصبحت الهجرة بالنسبة للكثيرين حلاً وهاجساً وخاصة أصحاب العقول والأدمغة،

ومن الشعار الذي أطلقه السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية في حملته الانتخابية (الأمل بالعمل) ننطلق بعنوان عريض لمرحلة قادمة (الأمل بالعمل ... الأمل بالشباب) فبالعمل تبني الأوطان والشباب هم البناؤون، ووطننا الغالي سورية ما أحوجه اليوم لإعادة بنائه عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً، ومَنْ غير شبابنا يستطيع ذلك؟ فهم نبض هذا الوطن، نبض سورية الفتية والتي ستبقى فتية بشبابها الواعد.

لنعيد الأمل لشبابنا بغدٍ أفضل، بمستقبل مشرق داخل حدود الوطن فهم الأمل بعودة سورية ومن لا يملك الأمل لا يملك المستقبل.

عشتم وعاشت سوريا وطناً حراً أبياً.

لقد أصبح لزاماً علينا اليوم أن نتكاتف ونتعاضد جميعاً، ابتداءً من الأسرة مروراً بالمدرسة والجامعة

وصولاً لمؤسسات الدولة كافة حكومية كانت أم خاصة، أهلية، دينية، فنية، رياضية... وانتهاءً بالإعلام بأشكاله كافة: المرئي والمسموع والمقروء، للبدء في إطلاق حملة وطنية كبرى لمساعدة شبابنا وتذليل العقبات أمامهم وتحفيزهم على التعلق بوطنهم وعدم التفريط به، وكل ذلك لن يتم إلا من خلال توفير فرص العمل المناسبة، وتأمين المسكن، وفتح المجالات أمامهم لاستثمار مؤهلاتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

نعم علينا العمل بكل طاقاتنا لتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية الملائمة، لنساعدهم على البقاء في وطنهم، وعدم ضياعهم وشعورهم بالغربة داخله.

أصحاب الشهادات العليا لعدم توافر أية فرصة تتناسب ومستواهم العلمي والفكري. وبعيداً عن نزيف الهجرة وأثاره السلبية الكبيرة على الوطن والمجتمع والأسرة والتي تحتاج إلى بحث كبير، هناك تحديات خطيرة تواجه شبابنا اليوم أبرزها الوقوع في فخ المخدرات، والتطرف الديني، والجريمة بأشكالها كافة، نتيجة الفراغ والبطالة والعوز وتدني المستوى الثقافي وغياب الوعي والتفكك الأسري وتكاثر الفساد .

شبابنا اليوم للأسف مثقل بالمشاكل والهموم الاجتماعية والاقتصادية ولن ينجحوا في الخلاص منها، وتغيير حياتهم نحو الأفضل بدون أن نقف الى جانبهم، ونستمع إليهم، ونحاورهم ونناقشهم، ونأخذ بأرائهم ونجد لهم حلولاً حقيقية بعيداً عن الشعارات والوعد الكاذبة .

البدء بترميم الكتلة الرئيسية من ابتدائية
الغسانية الأرثوذكسية في حي الحميدية
(ابتدائية القديس جاورجيوس) 4...

الرواد الأوائل للمسرح السوري 2...
القديسان بطرس وبولس 2...
قصر حمصي في البرازيل 4...

للساحة المستديرة وجه آخر 5...
نقش رومي يوثق انتصار حمص
على الساسانيين 6...

الرواد الأوائل للمسرح السوري في حمص ... لقاء مع المخرج المسرحي «حسن عكلا» سلوى شبوع

لا بد ونحن نتحدث عن الحركة المسرحية في حمص إلا أن نذهب باتجاه البدايات التي أسست لما جاء بعدها من تجارب راحت تفرض نفسها في الزمان والمكان وصولاً لما نحن فيه الآن.

المخرج المسرحي «حسن عكلا» وفي حديثه عن بدايات المسرح السوري في حمص قال: «إنه من الصعب جداً أن نحدد بدقة كل شيء عن البداية، ولكننا نستطيع رغم ذلك أن نتلمس بعضاً مما وصلنا عن أولئك الرواد الأجلاء الذين سبقونا بوضع اللبنة الأولى والتي أرّخ لها بعض الباحثين، ومنهم الكاتب والباحث الحمصي «هيثم يحيى الخواجة» من خلال كتابه حركة المسرح في حمص، تأسيساً على بعض الوثائق رغم ندرتها، وكذلك بناء على التواتر الشفاهي، ومع أننا لا نستطيع أيضاً أن نلّم بالكثير من ملامح تلك التجارب، لكنه يتوجب علينا أن نذكر بالكثير من الإعجاب والاحترام شجاعة وجسارة الرواد الأوائل الذين ربطوا رغم ظروفهم الصعبة نشاطهم المسرحي بقضايا وطنهم وحياتهم المعيشية والاجتماعية والسياسية في عصرهم، ولم ينفصلوا عنه بل تصدوا لواقعهم القاسي المرير تحت وطأة الاحتلال العثماني مع آخر مراحل، والفرنسي

في بداياته منتصف عام 1920 من القرن الماضي، وإبانه حتى الاستقلال. ويحسن بنا القول إنّ مسرحهم -والحالة هذه- كان نهضة ضد الاحتلالين».

وعن الطابع البارز للحركة المسرحية في حمص والسمات الأهم المميزة لها أشار الفنان «عكلا» بأنها كانت جادة ومسؤولة منذ بدايتها في تحديد وظائفها في خدمة الحياة والإنسان، وماتزال تسير حتى الآن على هذا النحو الحاكم لنشاطها، وتكتسب مع الوقت الدوافع نفسها، والشرف ذاته، وأنه يتوجب علينا ألا ننسى أن بداية المسرح في حمص وكما أرّخ لها على نحو تقريبي، كانت في العام 1860 أي بعد عقد ونيف من الزمن على بداية المسرح العربي تاريخياً مع «مارون النقّاش» منتصف القرن التاسع عشر.

وذكر الفنان «عكلا» ما قاله الكاتب والقص والمخرج الحمصي «مراد السباعي» نقلاً عن أبيه أنّ والده حدثه عن السيد «سليمان الصافي» بأنه كان يقدم في حديقة منزله مسرحيات حوارية مؤلفة لشخصين أو ثلاثة يمثلونها وكان الشباب كما هو معروف يؤدون أدوار النساء مما أثار غضب بعض الأهالي، فتوقف مضطراً عن المتابعة، لكنه مع ذلك كسب حق

الريادة الأولى حسبما ذكر حتى الآن. وعن أهم الرواد الأوائل المسرحيين في حمص وواجبنا تجاههم أوضح الفنان «عكلا» بأنه يتوجب علينا إحياء ذكراهم اعترافاً بجميل فعالهم مشيراً إلى رائد آخر هو الشيخ «عبد الهادي الوفاي» الذي كان يقدم مسرحياته في بيت المير بحي باب التركمان في حمص بعد مرور عقد من الزمن على سابقه السيد «سليمان الصافي» أي في العام 1870 حسب ما ورد في كتاب الباحث «هيثم الخواجة»، وحركة المسرح في حمص الذي ورد سابقاً، ويّين أنّ ما يميز «الشيخ عبد الهادي الوفاي» هو تأثيره برائد المسرح السوري «أبو خليل القباني» حين كان يلتقيه في دمشق ويشاهد أعماله المسرحية، وقد تزامن نشاط الشيخ الوفاي المسرحي بحمص مع نشاط «أبو خليل القباني» في دمشق، إلى أن وجد «أبو خليل القباني» ملاذاً له في حمص بعد إحراق مسرحه في دمشق، فلاحقه «الشيخ الوفاي» طيلة وجوده في حمص، مستفيداً من تجربته وخبراته وفنونه المشهودة ذائعة الصيت، وأنّ الشيخ «عبد الهادي الوفاي» الذي أنشأ أول مسرح في حمص لم يكن بأقل من صديقه «أبو خليل القباني»، وأنه لم يكن أبداً رجلاً عادياً بل إنه أخذ من العبقرية آنذاك ما يكفي ليكون إنساناً متمدناً مستتيراً في عصر ساد فيه الجهل والتخلف والفقر حاداً لا يطاق، مما جعله يخصص ربع أعماله المسرحية

للمشاريع الخيرية، مؤكداً أنّ هذا بالضبط ما فعله «كاتبان مسرحيان أطلاً علينا في عام 1890 وهما «يوسف شاهين» و«داود قسطنطين الخوري» ليقدم الخوري مسرحية «مثال العفاف في رواية جنيفاف» وقد مثلها تلاميذ مدرسة الروم الأورثوذكس، في حمص عام 1890 وقدم «يوسف شاهين» مسرحية الملك كورش 1891، وبهذين العاملين: قدّما دعماً جديداً يرفد الحركة المسرحية في حمص، ويدفعها قدماً إلى الأمام بإيقاع متواتر مستمر محققاً تأثيره الاجتماعي ومحرضاً الكثير من الشباب للدخول في مضمار هذا الفن العظيم، ومنهم «محمد خالد الشلبي» الذي كتب ومثل روايات كثيرة.

وعن عدد المسرحيين وأهمية أعمالهم، أكد الفنان عكلا أننا لا نستطيع أن نتحدث عن الجميع رغم أهمية ما قدموه من فن المسرح، لكن من المفيد الحديث عنهم في مقال آخر، مع فارق مهم تجدر الإشارة إليه هنا هو امتياز السيد «يوسف شاهين» عن البقية من الرواد، باعتباره أول من قدم الأوبريت بمشاركة «داود قسطنطين الخوري».

وختم الفنان حسن عكلا حديثه بأنّ السادة «سليمان صافي»، و«عبد الهادي الوفاي»، و«داود قسطنطين الخوري»، و«يوسف شاهين»، و«محمد خالد الشلبي»، كان لهم شرف الريادة من الرعيل الأول.

القديسان بطرس وبولس - Peter & Paul

جورج فارس رباحية

الناموس وشديد الاضطهاد لكنيسة المسيح. وفي نحو سنة 36 ومع ازدياد اضطهاده للكنيسة اتّجه من أورشليم إلى دمشق مصحوباً برسائل توصية من رئيس الكهنة لكي يأتي بمن يجد هناك من المؤمنين بالمسيح إلى أورشليم، وبطرس الثانية .



وفيما هو ماضٍ إليها ، أضاء حوله نورٌ من السماء بغتةً عند الظُّهر على تلة تُدعى كوكب في الجنوب الغربي من دمشق، فسقط على الأرض وسمع صوتاً قائلاً له:

التمتة في الصفحة التالية

من صالبيه أن يصلبوه رأساً على عقب لأنه اعتبر نفسه غير مستحق أن يُصلَّب كسيّده كتب هذا الرسول رسالتين (بين 64 و 66م) هما بطرس الأولى وبطرس الثانية .

بولس الرسول:

هو إناء المسيح المختار ومجد الكنيسة ورسول الأمم ومُعَلِّم العالم بأسره يُلقَّب بالمصطفى. يهودي الجنس وُلِدَ حوالي سنة 8م في مدينة طرسوس (منطقة

كيليكية - شمال غرب أنطاكية).. وكان خبيراً باللغة اليونانية ومُدَقِّقاً في علم

الذي تفسيره بطرس» (يوحنا 1: 42).

وبدأ بالتبشير في السامرة وطاف مدن سواحل فلسطين ولبنان وآسيا الصغرى (تركيا حالياً) خمس سنوات ثم عاد إلى أورشليم فألقاه هيرودس في السجن (أعمال 12: 20-21) وخَلَّصه ملاك الرب. بعد ذلك استأنف التبشير في أنطاكية وذهب إلى روما بالاتفاق مع بولس الرسول، وبعد أن أسّس كنيستها ما لبس أن قبض عليه نيرون وسجنه ثم أمر بصلبه، ولعمق تواضعه طلب



أمر بصلبه، ولعمق تواضعه طلب

تتشرّف كنيسة الروم الأرثوذكس بحي حمص الجديدة (الوعر) بأن تحمل اسميهما وتحفل بعيدهما أبهى احتفال في التاسع والعشرين من شهر حزيران من كل عام. ونورد أدناه بإيجاز شديد قصتهما:

بطرس الرسول:

كان بطرس الرسول واحداً من نخبة الرسل (اثنا عشر رسولاً) الذين اختارهم السيد المسيح. وُلِدَ نحو 10 ق.م في بيت صيدا بالجليل يقيم في كفرناحوم وكانت مهنته صيد السمك وبطرس هو سمعان بن يونا (متى : 16 - 17) الملقب بسمعان بطرس باليونانية، وبطرس بالعبرية، وصفا بالعربية، وكيفا بالأرامية ويعني الصخرة، ولما أتى به أندراوس إلى يسوع ابتدره الرب قائلاً: ” نت ندعى من الآن (كيفا) صفا

القديسان بطرس وبولس

Peter & Paul (تتمة)

جورج فارس رباحية

(شاول شاول لماذا تضطهني؟) وإذ سأل قائلاً: (من أنت ياسيد) فسمع الصوت يقول: (أنا يسوع الذي أنت تضطهده صعب عليك أن ترفس مناخ، فانهض وقم على قدميك وادخل المدينة، فيقال لك ما يجب أن تفعل) فهذا الصوت السماوي والنور البهي جعله يندهش مرتعداً وأعمياه إلى حين، فدخل إلى دمشق مُقاداً وبإعلان من الله تعمّد من حنانيا الذي كان بدمشق.

وصار يكرز بالمسيح ويقول: (إن هذا هو ابن الله) كرز بالإنجيل في آسيا وأوروبا وكتب رسائله الأربع عشرة. توفي مستشهداً في مدينة رومية على عهد نيرون الملك الذي أمر بقطع رأسه بنفس السنة التي استشهد فيها بطرس الرسول مصلوباً وكان ذلك سنة (66 أو 68). أسس بولس مع برنابا الكرسي الأنطاكي سنة 42، بعدها ذهب إلى روما بالاتفاق مع بطرس لتأسيس كنيستها، وأسّس عدداً من الكنائس في اليونان وآسيا الوسطى.



الفنان محمود فريشخان

يستبيحني الشوق والرّبيع والتّفاصيل الصّغيرة
يستبيحني الشوق
ودمشقُ قابٍ لهفٍ من تسكّع القلبِ بين مناهل الغوايات
يستبيحني الشوق إلى ندوةٍ في أزقة الرّغبات والجنون المجلّ.
أتبعثرُ في خضرة يدك رهاماً
ينتشي الحلم
يزهرُ أقواساً من قرح وفرح وحنين.
الأديبة أميمة إبراهيم رئيسة المكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العربي بحمص

مدير السورية للحبوب بحمص لجريدة حمص: مستمرون باستلام كافة الاقماع..

عبد الرحمن الدباغ

ودخول مناطق جديدة هذا العام بزراعة القمح

سنوات الحرب، وأن كوادر مديرية الموارد المائية في إطار خطتها إعادة تأهيل قنوات الري، وبعد إنجاز قناة الري (حمص-حماة) تم إعادة تأهيل قناة الري جوسيه التي تروي أكثر من 3300 هكتار إضافة لإعادة تأهيل قناة الري زيتا التي تروي 3400 هكتار ليكون مجموع الأراضي التي تم إرواءها أكثر من 3800 هكتار.

7 قرى استفادت من تأهيل قناتي الري

وأضاف مدير الموارد المائية بحمص: إن عمليات التأهيل وضخ المياه تمت مواكبة لموسم القمح في الأراضي الزراعية، حيث تستفيد 7 قرى من إرواء قناة الري جوسيه.

وأشار المهندس إسماعيل أن إعادة تأهيل قناتي الري جوسيه وزيتا خفف الكثير من الأعباء على الفلاحين بريف القصير، كما ساهم في زيادة كميات الإنتاج هذا الموسم.



صيانة إسعافية لطريق بابا عمرو جوبر تل الشور

أشار المهندس أمين عيسى مدير الخدمات الفنية بحمص بقاء مع جريدة حمص أن ورشات مديرية الخدمات الفنية بدأت بصيانة مقاطع الطريق الرئيسي من بابا عمرو مروراً بالسلطانية وجوبر وتل الشور وصولاً لقطينة، بعد تعرضها للتخريب والأضرار خلال السنوات الماضية. وأضاف: إن عمليات التأهيل المستمرة للطريق ستخفف الكثير من الأعباء على الأهالي من ناحية تقليل المسافات، مع تخفيف الأعباء أيضاً على الصناعيين بالوصول لمنشآتهم إضافة للأراضي الزراعية.

48 ساعة لصرف قيم الاقماع

وأوضح مدير السورية للحبوب بحمص أن رفع نسبة الشوائب والأجرام المقبولة لـ 23 بالمئة والتي كانت 20 بالمئة العام الماضي، قد زادت من نسبة وكميات الأقماع المستلمة، وأن عمليات الاستلام تتم بشكل مؤتمت ليتم صرف قيم الأقماع من المصرف الزراعي خلال أقل من 48 ساعة.



وأكد المهندس قوجه أنه في الموسم الحالي دخلت الكثير من الأراضي الزراعية بموسم القمح ومنها البيارات بريف تدمر والريف الشمالي.

جوسيه والنزارية لأول مرة تسلم اقماع

من ناحيته أشار المهندس علي حبش مدير صوامع شنششار أن صوامع شنششار تعمل خلال اليوم على استلام كافة الأقماع، وأن أكثر المناطق التي يتم الاستلام منها تشمل ريف القصير وقطينة، كما أن هذا الموسم تم الاستلام الأقماع من أراض لأول مرة بعد عودة الفلاحين لأراضيهم ومنها جوسيه والنزارية والجوبانية.



لإرواء أكثر من 3800 هكتار... إعادة تأهيل قناتي الري جوسيه وزيتا بريف حمص

أكد المهندس إسماعيل إسماعيل مدير الموارد المائية بحمص بقاء مع جريدة حمص: أن قنوات الري في أعالي العاصي بريف حمص قد تعرضت للتخريب بشكل كبير خلال

تستمر مراكز شراء واستلام الأقماع في حمص بعملها لاستلام كافة الأقماع من قبل المزارعين مع تقديم كل التسهيلات.



وأشار المهندس نضال قوجه مدير فرع السورية للحبوب بحمص بقاء مع جريدة حمص، أن عمليات الاستلام بدأت منذ الشهر الخامس ويتم الاستلام وفق شهادة المنشأ في أربعة مراكز تشمل صوامع حمص وشنششار وتلكلخ والمشرقة.



تسهيلات عديدة للفلاحين زادت كميات الاقماع المستلمة

وأضاف المهندس قوجه: إن الكثير من التسهيلات تقدم للمزارعين كان آخرها قرار مجلس الوزراء باستلام كافة الكميات الواردة إلى مراكز الحبوب، وتسليم الكميات المرفوضة إلى مندوبين من مؤسسة الأعلاف ضمن مراكز الحبوب، بحيث تتحمل المؤسسة العامة للأعلاف نفقات تخزينها وأجور تنزيلها. كما شملت القرارات تعديل أجور الغريلة للأقماع (النموذج) أجرام بين 16-23% لتصبح على عاتق المؤسسة السورية للحبوب وليس على عاتق الفلاح، وذلك لموسم الحصاد الحالي 2021. إضافة لإعادة قيمة الأكياس (الجديدة والمستعملة) المستلمة للفلاح، بالسعر الحالي المعتمد لدى المؤسسة السورية للحبوب.

البداية بترميم الكتلة الرئيسية من ابتدائية الغسانية الأرثوذكسية في حي الحميدية (ابتدائية القديس جاورجيوس)

ببركة صاحب السيادة جاورجيوس أبو زخم متروبوليت حمص وتوابعها للروم الارثوذكس، ومتابعة الأستاذ مرهف شعله بدأت -على نفقة المدارس الغسانية الأرثوذكسية- مرحلة ترميم الكتلة الرئيسية في ابتدائية الغسانية الأرثوذكسية بحي الحميدية (ابتدائية القديس جاورجيوس) التي تعرضت لتدمير شبه كامل تقريبا، ولسرقة محتوياتها كافة خلال الحرب الظالمة على سوريا.



هذا وكانت المدارس الغسانية الأرثوذكسية وببركة صاحب السيادة، قد رمت الكتلة الأولى من الابتدائية في عام 2019 وعلى نفقتها أيضا لتستقبل طلابها مع بداية العام الدراسي 2019 - 2020.



لقد استطاعت المدارس الغسانية الأرثوذكسية التي يعود تاريخ تأسيسها لعام 1887 وخلال زمن قياسي، ترميم فروع مدارسها كافة في أحياء حمص القديمة، بعدما تعرضت لتدمير وتخريب كبيرين، لتساهم في عودة الأهالي إلى منازلهم وأحيائهم بشكل كبير.

وأخيرا تعتبر المدارس الغسانية الارثوذكسية في أحياء حمص القديمة، من أولى المدارس التي عادت للخدمة، لتؤدي رسالتها الوطنية (التربوية والتعليمية) رغم ما تعرضت له من دمار كبير.



علاء عاقل-ساو باولو

قصر حمصي في البرازيل



ليساعد اللاجئين على كسب العيش، وكذلك كان يقوم بدورات مهنية مختلفة لدعم الشباب المغترب، بالإضافة إلى ورشات ونشاطات ومعارض ثقافية عامة لدمج المغتربين بالمجتمع البرازيلي.

فتعرفت على السيدة اليابانية الأصل تاباتا (Tábata) ذات الستين عاما المعروفة بمواعيدها الدقيقة، وعلى السيد أحمد (Ahmed) مدرس اللغة الفرنسية، والشابة دانييلا عطاالله (Daniella Atalla) وغيرهم الكثير...

الأثاث منمق، وفي صدر الحائط تقاجأت بلوحة كبيرة تحمل عددا من جريدة حمص!! عبرت عن دهشتي لرؤية هذه اللوحة وسألت السكرتيرة الجالسة خلف مكتب الاستقبال بلغة برتغالية فجأة: هل تعرفين ما هذه اللوحة؟ أجابت: نعم، شارحة أن المعهد هذا تأسس منذ ثمانين عاما أو أكثر، من عائلة فرح الحمصية، و يديره حاليا البروفيسور باولو فرح. وهكذا توالى دورات اللغة، فالأولى كانت مع الأنسة سميراميس (-Sami ramis) اليهودية البيضاء، والثانية مع السيدة تاييس (Thais) البرازيلية الكاثوليكية.



وفي طريق العودة انطبعت صورة جريدة حمص في ذهني، أملتني رؤيتها في مدينة تبعد عن حمص رحلة أشهر في ذلك الزمان، أملتني كيف كانت حمص مركزا فكريا وثقافيا قبل مئة عام. أملتني فكرة أن هناك من يحيي حمص وجريدها في غير مكان من العالم. أملتني أن هذا المركز سوري الأصل يرسم صورة واضحة عن اتساع مدارك أسلافنا المهاجرين، وقوة أدبهم وفكرهم فحاربوا به وتمسكوا بوطنهم تمسكهم بقلبيهم، وطن كانوا يشعرون أنهم أبناءه وبناته وحماته حتى في أقصى الأرض.



وكان الطلاب -بعد كل حصة مسائية- يجتمعون في الساحة الخلفية للمركز ليحتسوا قليلا من الشاي أو القهوة مع بعض الأطباق السورية اللذيذة التي كان يعدها أيضا طلبة من المعهد نفسه. ذلك أن المعهد كان يقيم إضافة إلى دورات اللغة البرتغالية، دورات تدريبية في الطهي والطبخ



في رحلتي الاضطرارية لتعلم اللغة البرتغالية، كان لا بد لي من البحث عن مركز لتعليم اللغات وكانت هذه القصة.

وفي شارع سانتا سيسيليا (Santa Cecília) ذي الأغلبية اليهودية يقبع مركز بيبلياسبا (Bili Aspa) للبحوث والدراسات الأدبية، مغaira للأبنية المجاورة المرتفعة، يبدو هذا المركز تماما كأحد قصور حمص العتيقة الفارهة، فالبناء ذو الطابقين الاثنتين مبني بالكامل من أرضه حتى أعلاه من الحجر الأسود المرصوف المطابق لأحجار حمص بلونها وحجمها وربما رائحتها، وسقفه مصنوع من حجر الأجر البرتقالي اللون، أما نوافذه في الطوابق العليا فمقنطرة ومزخرفة من الجوانب ومقسمة بأعمدة حديدية طولانية.



اقتربت من المركز وفتحت بوابته الخضراء لأطل على حديقة صغيرة من الأشجار والأزهار، وبطرفها البعيد كان يوجد مقعد حجري يبدو كشاهد على قصص حب اختلى فيها أبطالها بأنفسهم التواقة ليلقوا على قمر ليل حمص تحية المساء.

قطعت الحديقة وصعدت الدرجات الثلاث لأصبح في مدخل بهو متواضع



للساحرة المستديرة وجه آخر

إعداد: وجيه فرج

في بعض الأحيان يجب على المرء أن يختار الوقت المناسب حتى يحصل على موافقة من يحب ويقنعها بالزواج. وقد كان لاعب كرة القدم السلوفاكي ذكياً، حيث أقدم على طلب الزواج من السيدة التي كانت حكماً مساعداً خلال المباراة التي أصبحت لحظة لا تنسى لهما.

وهذا ما حصل خلال مباراة لكرة القدم في الدرجة الخامسة من الدوري السلوفاكي، عندما عرض (لوبومير فاديكا) الزواج على الحكم المساعد السيدة (بيترا لياكوفسكا).

وقد كانت المفاجأة قوية بالنسبة "للسيدة الحكم" لكنها تماكنت أعصابها ووافقت على عرض الزواج.

والطريف في الأمر أن المباراة انتهت بفوز فريق العريس بنتيجة (3-1)، ودون مساعدة من زوجة المستقبل.

وافق نادي كرة قدم كوستاريكي، على بيع أفضل لاعب لديه مقابل 50 كرة قدم.

وانتقل المهاجم (روجير فالاس) إلى فريق (يونيفيرسيداد) الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى من الدوري الكوستاريكي، قادماً من نادي (بوما) الذي يلعب في الدرجة الثانية، حسبما قالت صحيفة "كوستاريكان تايمز".

وكان عقد فالاس (26 عاماً) قد أوشك على الانتهاء مع ناديه الذي كان قريباً من التأهل للدرجة الأولى، وأراد مالك النادي أن يستفيد من الصفقة بشكل ما.

وقال مالك نادي (بوما ريغوبرتو شينشيللا) في تصريحات أبرزتها الصحيفة: "سألوني عن روجير فقلت إنه من الرائع أن أراه يلعب في الدرجة الأولى. لن أغلق الباب أمامه. طلبت 50 كرة قدم مقابل انتقاله على أن تكون بحالة جيدة".

وتابع: "نحن نعانى من مشكلات مالية كبيرة وأي مساعدة سيكون مرحباً بها".

الكوتش عزام الحسين لجريدة حمص: (سنكون رقماً صعباً في أمم آسيا...وفي سوريا لن أدرّب غير الوثبة)

يزن ديب

بعد مخاض عسير واجهته كرة السلة السورية، وسنوات عجاف خالية من المشاركات القارية وهزائم تكبدها منتخبنا وصلت في بعض الأحيان لأرقام قياسية، كان لابد من انتفاضة تعيد لنا مكانتنا بين كبار القارة.



وهذا ما حققه النسور ببلوغهم منافسات كأس آسيا في أندونيسيا التي ستقام في شهر آب المقبل.

وللحديث أكثر عن هذا الإنجاز نلتقي اليوم مع أبرز صناع هذا الإنجاز الكابتن عزام الحسين المدرب الوطني لمنتخب سوريا.

كابتن عزام مارأيك في هذا التأهل؟

لقد استحق منتخبنا هذا التأهل نتيجة للعمل الكبير الذي حصل خلال النافذتين الثانية والثالثة، ونتيجة للروح العالية التي أبداها اللاعبون ورغبتهم بإعادة السلة السورية إلى مكانتها بين كبار القارة.

حدثنا عن تحضيرات النافذة الثالثة وعن التغييرات التي حصلت قبل بداية النافذة؟

بدأنا معسكراً بمدينة كازان الروسية ضم 17 لاعباً، عانينا في البداية من مقر الإقامة إذ لم يكن بمستوى لائق بمنتخبنا إضافة لبعده عن صالة التدريب، فكان لابد من تغييره. وقد استجابت إدارة المنتخب لطلبي وتم فعلاً تغيير المقر.

أما بالنسبة للتغييرات الفنية فكان من المقرر أن أستلم دفة القيادة بعد اعتذار ساليرنو، لكن بسبب جائحة كورونا والخوف من إصابتي تقرر تعيين المدرب الروسي ميخائيل تيرخوف. أما على صعيد اللاعبين، فتم استدعاء عامر الساطي ووصلت الأوراق الرسمية لكمال جنبلاط لتمثيل سوريا، أما دوغلاس هيرينغ فكان من أحد الأجانب المجريين سابقاً رفقة جورج تراي كيل.

ما سبب المستوى الفني المتدني لمنتخبنا أمام السعودية؟

لنتفق بداية أنه مامن سبب يبرر ما حصل، لكن على الصعيد النفسي لم يكن منتخبنا على أتم الاستعداد إذ بليلة واحدة فقدنا هابو وهاني دريبي، وقبلهما فقدنا وائل جليلاتي فكانت هناك إجراءات مشددة جداً بحسب بروتوكول الفيفا الخاص بفايروس كورونا بات الجميع على معرفة فيها.

ومن جهة ثانية عانينا من ضعف

الزاوية الصحية



الدكتور ويب

د. جرجس سمعان

في خضم الحياة يتعرض الإنسان لسلسلة من المصاعب والمشاكل منها ما تكون مشاكل صحية.

في الماضي كان الإنسان يلجأ إلى الطبيب الذي يقوم بالفحص ثم التشخيص والعلاج.

في السنوات القليلة الماضية و نتيجة ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها وسهولة الوصول إليها، ووجود جزء منها ليس بقليل يهتم بمواضيع طبية، فقد ظهر طبيب جديد سهل المتناول والوصول إليه، ولا يحتاج إلى بذل جهد لمقابلته وأخذ موعد منه كالطبيب الكلاسيكي وحتى إن خدماته مجانية....

إنه الدكتور ويب: غوغل... يوتيوب... و غدا الإنسان بوساطته يعالج نفسه بنفسه دون أن ينتبه إلى أن ذلك قد يكون مضراً له لا بل وربما قاتلاً.

سنستعرض فيما يلي لماذا لا يمكن أن يكون الويب طبيباً:

١ - المواقع الطبية التي عادة ما يتابعها الناس، ليس بالضرورة أن تكون متبعة من قبل أطباء اختصاصيين، إذ يمكن لأي شخص ولو كان ليس طبيباً أن يكتب مقالاً مفصلاً عن أي مرض، وهذا المقال قد يحتمل في جنباته الصحة... ولكنه قد يحتمل الخطأ.

٢ - المسؤولية:

الطبيب الاختصاصي عادة يكون مسؤولاً عن علاجه، فهو ثمرة تعب ودراسته و عمله، لا بل يهيمه جداً أن يشفى مريضه، فمرضاه هم رأس ماله الحقيقي وسيتحمل مسؤولية خطئه في العلاج. أما الويب فمن المسؤول عنه وعن معلوماته ودقتها؟ وفي حال خطأ معلوماته من يتحمل المسؤولية؟

٣ - تعلم الخبرة الطبية أنه لا يوجد مرض بل يوجد مريض... ماذا يعني ذلك؟... نفس المرض قد يظهر عند شخصين بأعراض مختلفة، وخير دليل ما حظت في الأونة الأخيرة بما يخص فايروس كورونا، إذ قد يظهر عند أحدهم بإسهال، وعند الآخر بأعراض تنفسية وعند آخر بترفع حروري... التتمة في الصفحة 7

شهدنا تحولاً بسيطاً في لعبة قطر ولكن بقي الأداء دون المأمول؟

حاولنا في لقاء قطر التركيز على نقاط ضعف الخصم من خلال مشاهدتي للقاء إيران وقطر في أرض الملعب واعتمدنا دفاع المنطقة الذي كان الحل الأمثل للحد من خطورة القطريين ومع عودة التركيز للاعبينا وازدياد التناغم بينهم استطعنا تحقيق الفوز حيث شارك الجميع في التسجيل.

ما سبب عدم مشاركة شريف العش وطارق الجابي؟

عدم مشاركتهم كانت بقرار فني من المدرب تيرخوف.

ماهي الخطة الموضوعية للتحضيرات لبطولة آسيا وهل سيعود جوزيف ساليرنو وجورج كيل؟

سنعمل على إقامة معسكر في إندونيسيا قبل البطولة بعد نهاية المنافسات المحلية وسيتم التحضير هناك على أعلى المستويات، أما بالنسبة لساليرنو فقد تم التواصل معه وأكد جاهزيته للعودة لتدريب المنتخب بعد حصوله على الإقامة في كندا وبالتالي الأمر متروك لإدارة المنتخب، أما بالنسبة لجورج كيل فالأمر بين يدي القيادة الرياضية.

الجمهور السوري قارن بين المجنسين كيل وهيرينغ، فما هو تعليقك على هذه النقطة وما رأيك بمستوى الساطي وجنبلاط؟ وهل هناك مفاجآت سارة على مستوى اللاعبين المقترين؟

الفرق شاسع بين اللاعبين من حيث المراكز والوظيفة الموكلة لهما ف(كيل) هو لاعب هدف (shooting guard) مهمته هي التسديد والتهديف، أما هيرينغ فهو اللاعب الموزع والمحرك الذي يقوم بتنظيم الهجوم وإيصال الكرة للاعب المناسب (point guard) أما بالنسبة لعامر فهو لاعب ممتاز ويمتلك الكثير من الطول ولعب معي في بطولة دبي الدولية للشركات عندما شارك الوثبة منذ سنتين وقدم أداء رائعاً.

التتمة في الصفحة 7

نقش رومي يوثق انتصار حمص على الساسانيين

عبد الهادي النجار

وجود هذا الملك الحمصي. وأرجح أن يكون هذا النقش هو الوثيقة المادية الثانية لملك حمص أورانيوس أنطونيوس التي تسجل نصره على الساسانيين سنة 253 ميلادية حيث لم يطل اغتصابه السلطة طويلاً إذ في ربيع أو صيف 254 ميلادية قام الإمبراطور الشرقي الجديد فاليريان بتتحيته.

يذكرنا هذا النقش التاريخي بالنقوش الكثيرة التي استخدمت لتوثيق المعارك الحربية، ولعل من أشهرها إقليمياً النقوش الكتابية على ضفاف نهر الكلب في لبنان. وللمفارقة فإن الإمبراطور فاليريان قاد جيش الروم ضد قوات الإمبراطورية الساسانية بقيادة شابور الأول في معركة الرها سنة 260 ميلادية، وكان أن هُزم جيش الروم وأسر كاملاً من قبل القوات الفارسية، وهي المرة الأولى التي يجري فيها أسر الإمبراطور في تاريخ روما العسكري. ويوثق نقش تصويري في منطقة رستم الأثرية



بالقرب من مدينة شيراز انتصار شابور الأول على فاليريان في معركة الرها. النقش الرومي على قاعدة العمود في جامع حمص الكبير يبلغ طوله 80 سنتيمتراً وارتفاعه 17 سنتيمتراً، واللافت أن أجزاء من سطره الثاني تغطيها أرضية صحن الجامع المكسوة ببلاط بازليتي. ولعل تنقيب الأرضية المحاذية للعمود يكشف عن أسطر إضافية مخفية تقدم معطيات جديدة لأن النقوش الكتابية توضع في أماكن بارزة تطلها عين الناظر، لا على مستوى الأرض.

الملك المستديرة انتصر على الأقوام ونال الأشياء كلها بقيادة عربية (حربية) بمهارة.

وفيما قفز وادينغتون وهايمن للاستنتاج بأن هذا النص الذي يتحدث عن "صورة الكون المستديرة" باعتبار ذلك تكريساً لإله الشمس، إلا أن النص يقدم أربعة معطيات مترابطة لم يتعرض لها المستشرقون، وهي الحديث عن (ملك) يوصف بأنه (صورة الكون المستديرة) وقد (انتصر في معركة حاشدة) حيث كان (انتصاره فردياً) من دون معونة من ملوك آخرين ما سمح له بالحصول على جميع الغنائم.

النص بصيغته المجردة عبارة عن تسجيل لنصر حربي هزم فيه الحماصنة، بقيادة ملكهم الذي يحمل صفة ذات قدسية، غزواً أجنبياً من دون الاستعانة بأحد. وهذا الوصف بتقديري ينطبق على النصر الذي حققه كاهن الشمس أورانيوس أنطونيوس الحمصي ضد جنود الملك الساساني شابور الأول في النصف الأول من سنة 253 ميلادية عندما اعتلى أورانيوس عرش حمص منصباً نفسه ملكاً (إمبراطوراً مغتصباً للحكم) خلال فترة الاضطرابات التي شهدتها روما.

وقد سكت إميسا نقوداً مؤرخة في 565 حسب التقويم السلوقي (253-254 م) تحمل على وجهها الأول صورة جانبية لأورانيوس أنطونيوس وعلى وجهها الثاني رسماً للحجر الأسود ضمن معبد الشمس، وهي الدليل الملموس الوحيد على

اليونانية واللاتينية في سوريا التي صدرت سنة 1870 تعقيباً على النقش الرومي الذي يحمل الرقم 2570 ضمن الفصل 23 الخاص بالنقوش في إميسا (حمص). كما يؤكد أستاذ اليونانية القديمة هنري هايمن "من دون شك" أن هذا النقش يخص إله الشمس في إميسا.

لحسن الحظ، النقش الرومي ما يزال موجوداً في جامع حمص الكبير حيث ظهر بعد الترميمات الأخيرة على قاعدة أحد الأعمدة. ولكن القراءة المتجردة للنقش تطرح أسئلة أكثر مما تقدم إجابات، ولا تحسم الفرضية القائلة بأن موقع جامع حمص الكبير هو ذاته معبد الشمس الوثني، كما أنها بطبيعة الحال لا تنفي هذه الفرضية.

على الجانب الخارجي لجدار حرم الجامع المطل على صحنه، وعلى قاعدة من المارل القاسي لعمود غرانيطي يتوضع على يمين المدخل الثاني إلى الحرم من جهة الغرب، يوجد نقش باليونانية القديمة يحمل النص التالي:

Κυκλοτερης κοσμοιο
τυπος βασιλευς εκο
Εθνεα παντα εχοντα σοφαις
φρεσιω ηνιοχ
وقد نقل هايمن هذا النص إلى الإنكليزية كما يلي:

The king (who is) the round
image of the universe won over
the peoples having all things by
driving a chariot with skill
وأقلته إلى العربية كما يلي:

يُعد الجامع النوري الكبير أضخم المساجد القديمة وأحد أهم المواقع الأثرية في مدينة حمص، وقد اختطه أبو عبيدة بن الجراح سنة 15 للهجرة (636 م) في قسم من كنيسة يوحنا المعمدان. ويرجح أن الكنيسة كانت في حينه متداعية بسبب التدمير الذي طالتها، كما طال الكنائس والمعابد في بلاد الشام، بفعل الزلازل والحروب الساسانية الرومية المتكررة لا سيما الغزو الفارسي خلال السنوات بين 613 و628 ميلادية.

ويشير الخوري أسعد في كتابه "تاريخ حمص" إلى أن المستشرقين جعلوا أوضاع حمص عائقاً كبيراً في وجه المسيحية لأنها كانت مدينة كهنوتية تعيش على موارد الحج واستثمار الأقوال التنبئية وبيع التعاويذ والطلاسم. يُسرف المستشرق الفرنسي رينيه ديسو فيذهب إلى أن الوثنية استمرت فيها حتى أواسط القرون الوسطى، إلا أن عبادة الشمس في هيكل الشمس ربما استمرت حتى نهاية القرن الخامس على ما وجده الأب هنري لامنس، ثم استحال الهيكل إلى كنيسة في تاريخ لاحق.

ويقترح عالم الآثار المعروف ويليام وادينغتون أن الجامع الكبير في حمص هو في جزء منه كنيسة مسيحية قديمة، والتي احتوت هي نفسها على بقايا معبد وثني. ومن الممكن أن يكون هذا المكان هو موقع المعبد العظيم للشمس، الذي كان الإمبراطور الرومي إجابالوس رئيس كهنة فيه.

ويورد وادينغتون رأيه هذا في موسوعته الخاصة بالنقوش الكتابية

ليس فقط عنوانا لمجموعة الكتب التي أصدرها الباحث والمؤلف التشيلي الإسباني من أصل سوري الدكتور بابلو صباغ حول الأحداث التي عانتها بلادنا في السنوات العشر الماضية، إنما هو ذلك السراج الذي يوضع فوق المنارة ليوضح الرؤية للسالكين في عتمة التضليل التي خيمت على الرأي العام العالمي منذ بدء الأزمة السورية وماتزال تحاول تبديل الحقائق وتشويهها.

كتاب سوريا في المنظور قد نُشر باللغة الإسبانية في نسخته الأولى والثانية في عامي 2018 و 2019 وقد أصدر مؤلفه مؤخراً النسخة الثالثة باللغة الانكليزية ليكمل توثيق ما قد بدأه في كتابيه السابقين.

يتميز الدكتور صباغ في عرضه للوقائع بأنه يستند على جوهر سورية كبلد تميز دون غيره من البلدان بتعدد

الأديان والأعراق والتعايش السلمي فيما بينها على مر العصور واختلاف الحضارات وتعاقب أنظمة الحكم فيها، فيؤكد على حرص الشعب السوري في الحفاظ على هذا

الإرث والدفاع عن فطرة التوافق المعيشي المتأصلة فيه منذ القدم والتي يصعب على غيره من الشعوب استيعابها لافتقارهم إلى هذا النوع من النسيج الاجتماعي المتناسق بانسياب طبيعي لا يميز بين أكرليات وأقليات ولا يفرض على أي منها الانسحاق إلى غيرها،

فيأتي هذا المزيج الرائع تحت فيء وطنٍ يجمع أبناءه كأخوة متحابين على اختلافهم وعلى رغم المحاولات الخارجية لزرع الطائفية والتفرقة فيما

بينهم، فيأتي نفيه لوجود حرب أهلية في سورية كما يدعي الغرب، إنما حرب فرضت عليها من قبل قوى خارجية أرادت أن تستغل بعض الفئات المتطرفة في سعيها إلى فرض أفكارها و القضاء على هذا الطابع السوري الرائع. في إصداره الأخير عن دار كومبلوتينسي للنشر، كتاب سورية في المنظور يعرض تطور الأحداث على الساحة السورية من بداية الأزمة و تصاعدها داخلياً و خارجياً وصولاً إلى مرحلة إعادة الإعمار الوطني فيضع الواقع السوري تحت المجهر وينقله لنا بكل تفاصيله، و يصوره في إطار



سوريا في المنظور

لينا توماني- تشيلي

الظروف الجيوسياسية السائدة في المنطقة والخلفية التاريخية والاجتماعية لها، أخذاً بعين الاعتبار كل الأبعاد العسكرية والبروباغندية المؤثرة، فنراه يسقط نظريات الإعلام الغربي ويفضح أكاذيبه في تغطية الأحداث، عارضاً السيناريو باكتمال يملأ تلك الفجوات التي تركتها وسائل الإعلام العالمية لأهداف تخدم مصالح الدول المؤيدة للإرهاب في سورية، ويشير إلى الخطوات التي يتحتم على مؤسسات الدولة اتباعها في ظل الوضع الراهن للتقدم على الأصعدة كافة، السياسية منها والاقتصادية، لتعزيز مكانتها دولياً والبحث عن السبل التي تسمح لها بالنهضة متحدىً العقوبات القسرية المفروضة على الشعب السوري من قبل الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بشكل أحادي الجانب يخالف كل القوانين الدولية.

الدكتور ويب (تتمة)

د. جرجس سمعان

لذلك لن يكون الويب قادرا على تشخيص إصابة أحدنا بالمرض، في الوقت الذي يستطيع أي طبيب و لو كان طبيبا عاما ليس باختصاصي أن يتوجه أو يشخص المريض.

٤- و هو الأهم قد تكون أعراض المريض التي يبحث عنها على النت تدل على تهديد للحياة أو لأحد أعضاء الجسم البشري. فمثلا معظم حالات الإقياء والتعرق تشير إلى التهاب المعدة، ولكن أحيانا قد تكون جزءا من أعراض تشير إلى احتشاء عضلة قلبية مهدد للحياة وبحاجة علاج إسعافي ... معظم حالات التلون الأزرق و البنفسجي للجلد تشير إلى كدمات نتيجة رض، ولكنها قد تشير إلى تموت في المنطقة تال لإصابة، أو سكري أو نقص تروية ... وفي هذه الحالات قد لا يكون الويب شخصا خاطئا فحسب بل قد يكون موجها لأي احتمالات تبعك عن التشخيص الصحيح الذي نحن بحاجة سريعة إليه، للحفاظ على حياة الإنسان أو أحد أعضائه.

و للتذكير فإن معظم المواقع الطبية المعترف عليها عالميا هي مواقع بلغات أجنبية ليست عربية كما أنها ليست متاحة للجميع إذ تحتاج إلى اسم مستخدم وكلمة مرور username & password للولوج والدخول إليها.

ملخص القول ...ربما ليس خطأ شنيعا أن يتابع الإنسان هذه المواقع المتاحة للجميع، ولكن بكثير من الحذر لا سيما عند وجود حالة مرضية مهمة و يبقى الطبيب الاختصاصي هو الأمان والراحة صاحب المصلحة الأولى والأخيرة في شفاء المريض.

سحر لحاظك نبيل باخص

لسحر لحاظك سهم القدر
ومنك الجمال يفوق الحور
وفي وجنتيك ضياء الورود
ودون أريجك نفخ الزهر
وقدك..يامن أسرت القلوب
لديه ..تهيم الرؤى والفكر
فيا أيُّ هذا الغزال الأرق
ويا أيُّ هذا الصباح الأغر
ويا أيُّ هذا الملاك الحنون
ويا أيُّ هذا الضياء القمر
فديتك ..هذا الفتون المُضِلُّ
بجفنيك يبدو وهذا الخفر
وهذا الضياء الذي عنده
تحارُّ القلوب ويعشو البصر
يؤكد أنَّك روحٌ لطيفٌ
فأنَّتِ الملاك... ونحنُ البشر

أنا لن أموت

حكمت نايف خولي

أنا لن أموتَ ولن يُغيَّبني الفناء
سأظلُّ أنعمُ بالوجودِ وبالبقاء
حتَّى إذا تلكَ العباءةُ قد هوتَ
وتفسَّخت وتخلَّتْ هي من هباء
هي من خيوطِ الثَّربِ صيغتْ بُردةً
لتُغَلِّفَ الرُّوحَ المُكوَّنَ من ضياء
ظلُّ الحقيقةِ هيكلٌ وتناظُرُ
وتبايُنٌ بأدائها أو بالبناء
ووسيلةٌ لتواصلٍ وتعايشٍ
وأداةٌ مُختبِرَ لفرزٍ وانتقاء
هي تنقلُ الإحساسَ عبْرَ دروبها
للروح تنسجُه وتصنعُ ما تشاء
صوراً وأفكاراً مشاعراً أو رؤى
وتُقيِّمُ صرحاً للعلوم من الذكاء
فتطوفُ في الأجواء تبحثُ حرَّةً
تجتازُ طوقَ الأرض تعبرُ للفضاء
وترافقُ الأجرام في أسفارها
تجلو مجاهلها وتستجلي القضاء
وتنفضُ أختامَ الوجود وما حوى
ومن الجمادِ الصلْدِ تنفذُ للسماء
لثعابينَ الأبادِ في جريانها
وتسيحُ في ديمومةٍ دون انقضاء
من مستوى تعلو لأخرَ كلِّما
رَقَّتْ شمائلُها وشَقَّتْ بالنقاء
وتبصَّرتْ في حكمَةِ اللهِ الَّذي
برأ الوجودَ مراتباً للأصفياء
ليشاركوه في كمالِ صنيعه
قصداً وغاياتٍ سُمُوّاً في الأداء
فالكلُّ يعمَلُ في الخليقةِ سالكاً
سُبُلَ النَّدرِجِ لازدهاءٍ واعتلاء
والكلُّ يُسهِمُ من خلالِ فعّالِه
بتطوُّرِ الخلقِ اقتداءً وارتقاء

الكوتش عزام الحسين لجريدة حمص: (سنكون رقماً معبأً في أمم آسيا...وفي سوريا لن أدرب غير الوثبة) (تتمة) يزن ديب

قدمنا موسماً جيداً وأبدى اللاعبون قتالية على أرض الميدان وقدموا أداء رجولياً وقارعوا كبار الأندية في الدوري أما في بطولة الكأس، فسيكون هناك كلام آخر والإدارة الجديدة تسعى لاستعادة أبناء النادي، لكن الكلام مبكر حالياً عن وافدين جدد سنرى في الأيام القادمة.
أما عن بقائي من عدمه فالأمر متروك إلى ما بعد نهاية أمم آسيا. وفي سوريا لن أدرب غير الوثبة.

إضاءة على مسيرة حياة الأديبة الحمصية ماري عبده شقرا

ريتا طحان

من أهم الكتّاب والشعراء الذين كتبوا في المجلة (جبران خليل جبران- إيليا أبو ماضي- ميخائيل بطرس- عبده ضومط غاتا وغيرهم).
في عام 1929 تزوجت من الصحفي والأديب نسيب شاهين مؤسس جريدة (صدى سورية)، وهو أول من شجعها وساعدها على متابعة العمل الصحفي.
توفيت عام 1987 مخلفة تراثاً أدبياً وصحفياً هاماً يدل على أنها أولى الحمصيات اللواتي حملن لواء حرية المرأة.



وكتبت "ماري" في افتتاحية العدد الأول من "دوحة الميماس" بعنوان "إلى الأرواح: «إلى الروح التي ترفُّ في دوح الإخلاص والواجب، إلى الروح الجميلة التي تعشق العاصي وأهليه عشقاً مبرحاً. إلى الروح التعبه التي تهجر عالم الكفاح والنزاع إلى زاوية التفكير والسكينة لتستريح قليلاً على ضفة العاصي المنساب بهدوءٍ ودلالٍ بين الرياض والأحراج.
إلى الروح التي تودّ الانعتاق من قيود العالم البالي... أقدم نبتة أفكاري لعلها تنمو في حضن الصحافة الخصب فيتقيأ بظلالها القريب والغريب».



ولدت في أحياء حمص القديمة عام 1901. تلقت دراستها الأولى في المدرسة الإنجيلية في حمص، ثم انتقلت إلى لبنان والتحقّت بمدرسة الشويفات ونالت شهادتها العالية high school، أتقنت اللغتين الإنكليزية والفرنسية.
بعد عودتها إلى حمص أصدرت مجلة (دوحة الميماس) في شهر نيسان من عام 1928، وهي مجلة تُعنى بالأدب والفن والاجتماع، كما أنها من أوائل المجلات العربية المختصة بقضايا المرأة العامة والأدب النسائي بشكل خاص خلال الربع الثاني من القرن الماضي. طبعت في المطبعة الحديثة في حمص ب32 صفحة، ونشر منها أكثر من 22 عدداً.

لها كتاب مخطوط بعنوان (عثرات نهضوي) تحدثت فيه عن أهم القضايا التي تعيق تقدّم المرأة العربية، ولها عدة مقالات نشرت في مجلات عربية أخرى. فهي أول سيدة حمصية دافعت عن حرية المرأة وبحثت في القضايا التي تعيق تقدمها، في الوقت الذي كانت فيه المرأة حبيسة الجدران الصماء، وكان الحديث عن حريتها ومساواتها مع الرجل ورفع الحجاب عنها نوعاً من الجرائم التي يحاسب المجتمع عليها.

وبالنسبة لجنبلط فهو لاعب مهم جداً في مركزه لطوله الفارع وقوته البدنية لكنه بحاجة إلى سرعة أكبر وانسجام أفضل مع الفريق.
أما بالنسبة لجديد المنتخب على مستوى اللاعبين المغتربين فالملفات كثيرة، ونسعى لضم الأفضل مع حصولنا على كل التسهيلات من القيادة الرياضية وتعاون جميع جهات الدولة المعنية.

بماذا تعد الجمهور السوري؟

قبل بداية النافذة قلت بأنه ليست هناك قوة في العالم تمنعنا من التأهل، وتأهلنا الحمدلله. أما اليوم فأعد جمهورنا الكبير بأننا سنكون رقماً صعباً في البطولة الآسيوية وسنسعى لنكون بين كبار القارة فهذا هو مكاننا.

أخيراً كيف رأيت الموسم السابق للوثبة؟ وماهو جديد النادي وهل ستبقى على رأس الجهاز الفني؟

قمحة ولا شعيرة؟

م. جورج فارس رباحية

من منّا لم يسأل يوماً السؤال: قمحة ولا شعيرة؟!

السؤال الذي يحمل في طياته أملاً بأن يكون الجواب (قمحة) وهو الجواب الذي يحمل في طياته الفرح، وإن كان (شعيرة) فإن انتكاسة وخيبة أمل تصيب السائل، وقد يكظم غيظه وحزنه أمام الجواب تخفيفاً عنه ومواساةً له. فمثلاً: إن ذهب أحدٌ لخطبة فتاة فإن أول سؤال من إخوته وأخواته، ها.. قمحة ولا شعيرة؟ وإن ذهب أحدٌ لقضاء حاجة أو عمل فإن أول كلامٍ يتلقاه من صاحب الحاجة: بشر.. قمحة ولا شعيرة؟ وإن تقدّم شابٌ ما لوظيفة وتمت دعوته لإجراء مقابلة تتعلق بالوظيفة فإن أول سؤال من والدته سيكون: (آه يمّا.. قمحة ولا شعيرة!).

مئات المواقف اليومية تبتدئ بنفس السؤال، هذا السؤال الشعبي الذي تتداوله آلاف الألسنة كل يوم، يرتبط عند الناس في أنّ القمح هو رمز الخصب والنعاء والنماء المتعلق بالمكون الإنساني بالدرجة الأولى، فيما يرتبط الشعير (في العادة) بالمكون الحيواني (غذاء للحيوان)، ولأنّ الإنسان مقدّم على الحيواني فإنّ الناس تحتفي بالقمح وتذمّ الشعير رغم حاجتهم لكليهما (تقريباً) حتى قيل: مثل الشعير مأكول... مذموم

وهناك تفسير آخر للمثل: لم أعرف أهمية هذا المثل لولا أن وقعت عيني على خبر يتعلّق بمعرفة نوع الجنين في بطن الأم قبل الولادة من أيام الفراعنة، ذلك أنّ الفراعنة كانوا يأخذون شيئاً من بول المرأة الحامل ويزرعون فيه قمحاً وشعيراً، فإنّ نبت الشعير أولاً كان المولود ذكراً فالشعير ذكر وإن نبت القمح أولاً كانت المولودة أنثى (فالقمح أنثى، والغريب أنّ الدراسات أثبتت صحة هذه الطريقة بنسبة خطأ (صفر بالمئة)، أي أنّ هذه الطريقة مضمونة وأدق من كل الطرق والتكنولوجيا الحديثة. ربما كان السؤال (قمحة ولا شعيرة) اختراع فرعوني، وربما كانوا يتمنون أن يكون الجواب دائماً شعيرة.

حبيبته...

وفي أحسن الأحوال عندما يكون فكر الرجل مستتيراً قليلاً يتزوج حبيبته ذات الماضي، لكن يبقى ماضيها يؤرّق حياة ذلك الرجل الحضاري كما يؤرّق حياة زوجته، وكم من الأفلام والقصص تناولت هذه القضية، وكم من الروايات حكّت عن شرف المرأة ورجولة الرجل... الشرف الذي يقاس من زاوية معينة دون أن يؤخذ اعتباراً لوجود المرأة. فكل الممارسات مباحة للرجل ومحظورة على المرأة، مع أنّ العواطف والمشاعر خلقت عند الاثنين لتكون الحياة معها أجمل، لكنّ الأعراف والتقاليد والمجتمعات تعمل على هواها تحرّم وتحلل ما أوجده الخالق طبيعياً عند الاثنين.

أنا لم أكتب أبداً عن حرية المرأة قبل اليوم، ولا أحبّ أن أنتسب إلى اتحاد نسائي أو مؤسسة كل أعضائها سيدات، لأنني أتعاطف مع الاثنين وأحبّ أن أنظر إلى الإنسان المظلوم أيّاً كان، وأعرف أنّ الرجل والمرأة مكملان لبعض، وحين أكتب الآن عن المرأة فهذا ليس ناتجاً عن قهرٍ أو ظلم تعرضت له فأنا عشت مراحل حياتي في زمن محافظ وفي أسرة شرقيّة محافظة، ولا أذكر أنني تعرضت للكبت أو الظلم بسبب تفضيل الصبي عن البنت، رغم أنّ العصر الذي ولدت فيه كان يميز بينهما في كل شيء، ولا أذكر أنّ أهلي فرّقوا بيننا أو فضّلوا أخي عليّ في شيء، كنت أعامل على أنني أنثى أساعد في عمل البيت ولم يوجد مانع عندما تحوّل عملي إلى خارج المنزل. كنت أحبّ أن أتصرف كما يتصرف الرجال، وأن أتدبر أموري الحياتية عندما يغيب الرجل، وكنت أتساءل دائماً: هل ستشقى المرأة إذا غاب الرجل؟ وهل حياتها ناقصة من دونه؟ هذا السؤال واردٌ جداً في المجتمع الشرقي..

لكن في كل المجتمعات العربية المرأة أقلّ شأنًا من الرجل في بعض الأمور، أنا لا أقول أنّ تعمل المرأة عمل الرجل وتجلس وتتحدث مثله، وتتحول إلى رجل آخر، (رغم أنّ بعض النساء يذهبن إلى ميدان العمل في الورشات ويعملن أعمال وتصرفات الرجال ولا يؤثر هذا على أنوثتهن) لكن انظر مثلاً ماذا يحدث للمرأة لو أنها أحبّت شاباً وخرجت معه مرات عديدة... لم أقل ذهبت معه إلى شقة أو أقامت معه علاقة جنسية، لم أصل إلى هذا الأمر، لكن ما إن تعرف المرأة شاباً أو يمسك يدها حتى تأكل شرفها وعرضها ألسنة الناس. أما الشاب فيتعرض للأقويل القليلة لكن لا يعييه هذا الأمر إذ سرعان ما ينسى الناس ما فعله هذا الشاب ويقولون لا بأس إنه طيش شباب، وسرعان ما ينتقل هو إلى فتاة أخرى وأخرى... حتى يعمل قائمة طويلة عريضة بأسماء الفتيات اللواتي عرفهنّ أو عاشهنّ برضى أم بغير رضى... والفتاة هنا في الشرق قطعة كريستال تتجرح وتتكرس لأية لمسة بسيطة..

لماذا مازالت الحرية ممنوعة عن الفتاة ومباحة للشاب؟ هل لدى الشاب عواطف وأحاسيس أكثر من الفتاة؟ أم أنّ قلب الفتاة متجرح ليس لديه إحساس عاطفي؟.

لقد تجاوزنا الغرب بمراحل كثيرة، ونحن بعيدون عنه بأشواطٍ وأشواط. أنا لا أدعو إلى الحرية الجنسية فالكثيسة والأديان حرّمتها لأسباب كثيرة ولست الآن بمعرض الحديث عن أسباب منعها، لكنني لا أقبل أن تعطى للشباب وتحرم على الفتاة، ولا أقبل أن يُنظر إلى الرجل على أنه "فحل" إذا عرف فتيات عديدة وأن تُعدّ المرأة ساقطة إذا أقامت علاقة واحدة!.. لا والأسوأ من هذا وذاك أنّ الرجل إذا عرف أنه كان للمرأة علاقة بشاب قبله استشاط غضباً وثارت رجولته وشرفه، وترك



دعوني أنتقد المرأة

العدد 2846 - عام 2011

هنادي أبو هتود

"دعوني أنتقد المرأة".. هذه العبارة تذكّرني بالأدبية المستتيرة والصحفية الراحلة ماري شقرا

هذه المرأة التي دافعت عن المرأة في عصرها، ودعت إلى تحريرها من خلال زاوية كانت تكتبها في مجلة "دوحة الميماس" التي صدرت في أواخر العشرينات من القرن الماضي. وعندما كتبت ماري شقرا عن حرية المرأة كان واقع المرأة اليمّا أكثر من هذا العصر، فعلى الأقل لم تكن كل النساء مستقلات من الناحية المادية، وأغلبهنّ كنّ يسكنن على ظلم الرجل وتحكّمه في مجتمع ذكوري كل شيء فيه مباح للرجل.

واليوم أعتقد أنّ بعض حقوق المرأة باتت متاحة، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، أو لأن المرأة تستطيع أن تدخل وتخرج من بيتها بحرية أكثر... بل لأنها استلمت مهاماً ومناصب في دولةٍ ساندت بعض قوانينها المرأة، وبقيت قوانين أخرى بعيدة كلّ البعد عن استقلالية المرأة وحرّيتها لا بل بقيت المرأة تابعة للرجل في بعض الأمور. مؤخراً أعطت الكنيسة والدولة المرأة حقّ الإرث وهذه نقطة إيجابية. أما الطلاق وتعدد الزوجات فهو غير وارد في بعض الأديان، وهذا إيجابي أيضاً. رغم أنّ بعض الدول العلمانية منعت تعدد الزوجات مثل تونس وتركيا.